حلقات نور على الدرب)391(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

ومع مطلع حلقتنا نشكر لفضيلته قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بك. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثتها المرسلة صادحة لام من قناة عرضنا لها عدد من الاسئلة فيما مضى تسأل في هذه الحلقة - 00:00:32

عن قول الله تبارك وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هل هذه الاية خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هي عامة - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يتصف منها صفة البشرية - 00:01:11

قل انما انا بشر مثلكم ومنها وصفة تلقي الوحي وتبليغه. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ومنها انه مفتي ومنها انه قاضي. يعني يتصرف تصرف البشرية والتصرف التبليغ وتصرف الفتوى - 00:01:41

وتصرف القضاء وتصرف الامام يعني الحاكم العام بصفته الامامة واذا نظرنا الى علاقة هذه الاية للرسول صلى الله عليه وسلم وجدنا انها تتعلق به من جهة كونه بشر ومن جهة كونه - 00:02:13

مبلغ فبما انه يبلغ البشر شريعة الله جل وعلا فهو ايضا داخل في عمومي هذا التبليغ فليست هذه الاية خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قد يكون له شيء من الخصوصيات - 00:02:43

والا الاصل انه داخل في عموم التشريع بمعنى انه مكلف بما كلف به الناس الا ما دل دليل على خصوصيته بالنائب على خصوصيته فاذا دل دليل على الخصوصية فانه يؤخذ به كما في قوله تعالى - 00:03:09

في سورة الاحزاب خالصة لك من دون المؤمنين خالصة لك من دون المؤمنين. فهذا دليل على الخصوصية. ومن اراد ان يطلع على خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كانت خصائصه على الانبياء او كانت خصائصه على الامة - 00:03:35

وعليه بمطالعة كتاب الخصائص الكبرى الامام السيوطي رحمه الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة مقيم يقول بان خاله ارسل له تأشيرة فيزا لدخول السعودية للعمل - 00:03:59

وكان من شروط العمل ان يكون عمره آآ واحد وعشرين عاما وما فوق وذلك قبل عامين وكان عمري حينها من تسعة عشر الى عشرين فدفعت مبلغا من المال لرجل وتمت - 00:04:16

التأشيرة وسددت الدين آآ الذي علي له فهل راتبي فيه شيء مع هذا العمل الجواب اذا كان الشيء الذي دفعته رشوة فهذا امر لا يجوز هذا امر لا يجوز وعليك ان تستغفر الله جل وعلا. اما بالنظر الى علاقته بالوظيفة فانك تستمر - 00:04:27

ولكن تستغفر الله وتتوب اليه ولا تعود لمثل هذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يسأل - 00:04:53

عمن آآ ارتكب العادة السرية في نهار رمضان مع العلم انه شاب وغير متزوج وقام بهذا الفعل وعند بلوغه يقول هل علي فقط الكفار القضاء ام علي كفارة الجواب هذا العمل محرم - 00:05:06

لا يجوز للانسان ان يفعله لا في رمضان ولا في غيره ولكن في رمضان تكون العقوبة اشد فعلى الانسان ان يستغفر الله وان يتوب اليه وان يصوم بدلا عن هذا اليوم - 00:05:28

واذا كان قد ادركه رمضان الذي بعد هذا الذي عمل العادة السرية فيه. ولم يصم فانه يقضي بعد رمضان ويكفر عن تأخير القضاء بكيلو ونصف عن هذا اليوم ومما يحسن التنبيه عليه - 00:05:47

ان العادة السرية هي محرمة ما فيها اشكال لكن لها اثار سيئة على الشخص هذه الاثار السيئة منها اختلال المركز العصبي عند الشخص ستكون افكاره غير مرتبة وغير منظمة هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:06:07

انها سبب من اسباب آآ نشأة الوسواس عند الشخص فلا اعلم شخصا سألني عن الوسواس وسألته هل انت تعمل العادة كنت تعمل العادة السرية؟ يقول نعم فلها علاقة بالوسواس. ولا فرق في ذلك بين الرجال والنساء. لان بعض النساء ايضا يستعملن العادة - 00:06:35

سرية فلا يجوز لا للرجل ولا للمرأة ان يفعلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اذا عليه قضاء ذلك اليوم يا شيخ. اي ذكرت ان انه يقضي ويكفر اذا كان ادركه رمضان اخر ولم يقبل - 00:07:02

احسن الله اليكم يقول بانه على باب زواج وسيذهب او يسأل عن حكم الذهاب الى بعض من يسمون بين قوسين وضعهم المشايخ قبل الزواج لعمل تحصين او تعويذة له ولزوجته قبل الزواج وذلك - 00:07:18

خوفا من السحر له او لزوجته وان يقعوا في الربط الجواب هذا العمل لا يجوز واذا كان الانسان يعتقد ان هذه الامور تنفع حقيقة فهذا شرك اكبر فلا يجوز للانسان - 00:07:31

ان يسلك هذا المسلك بل يختار المرأة الصالحة ويصلح نفسه هو والنبي صلى الله عليه وسلم يقول احفظ الله يحفظك فعندما يحفظ الانسان ما عليه من حق شرعي يأخذ الذي له - 00:08:01

ويؤدي الذي عليه فان الله هو الذي يتولى حفظه واذا حفظه الله فلن يضره احد باذن الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم شخص والدته مريظة بوهن وضاعف من اسباب الشيخوخة ولم تعتمر وقام بعمل عمرة لوالدته هل عمرته صحيحة - 00:08:35

الجواب اذا كانت على قيد الحياة فان الشخص اذا اراد ان يأخذ عنها عمرة او يأخذ عنها حج سواء كان فرضا او كان نفلا فانه يخبرها. لان هذه عبادة وعمله نيابة - 00:09:05

والنيابة في هذا تحتاج الى نية ممن هو ينوب عنه. اما اذا كان الشخص ميتا لو كان فاقدا للعقل فانه لا يحتاج الى شيء ميت ما في اشكال. وفاقد العقل ايضا ما في اشكال انه لا يحتاج الى اخذ النية منه - 00:09:24

لان يعني لا يحتاج الى اخذ الاذن منه لانه لا يملك اعطاءها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثتها باء حاء تقول قرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى - 00:09:47

من اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها هل هذا صحيح ام ضعيف؟ وما المراد بقوله تعالى ومن اعرض عن ذكري ان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. هل المراد به من ترك قراءة القرآن ام ترك العمل - 00:10:06

الجواب القرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مئة الف والرسول صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف - 00:10:25

ولكن الف حرف سلام حرف وميم حرف ويقال لقارئ القرآن الذي كان يقرأه في الدنيا يقال له اقرأ وارقى وكلما قرأ اية من القرآن بعد درجة كلما قرأ اية درجة - 00:10:59

فمنزلته عند اخر اية يقرأها ولا شك ان التعبد بالقرآن يكون بتلاوته ويكون بفهم معناه ويكون في العمل به ففيه تعبد بالقراءة وتعبد بالفهم وتعبد بالعمل به والعمل به قد يكون قاصرا على الشخص - 00:11:30

وقد يكون متعديا سيعمل به في مجال القضاء وفي مجال الدعوة الى الله وفي مجال الحسبة وفي مجال الافتاء وفي مجالي تعامله مع الناس بمعنى انه يعمل به في حقوق الله - 00:12:12

وحقوقي العباد وكذلك يعمل به فيما يتعلق بحقي نفسه ولهذا جاء في الحديث كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه لماذا؟ لانه يعمل يقرأ قوله تعالى ولا تقربوا الزنا ويزني ويقرأ قوله تعالى اقم الصلاة ولا يصلي - 00:12:39

ويقرأ قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولا يصوم رمضان ويقرأ قوله تعالى ولله على الناس حج البيت ولا يحج وهكذا. بمعنى انه يقرأه ولكنه آآ يعمل به على العبد ان يتقي الله جل وعلا. واذا استطاع ان يجمع بين - 00:13:10

قراءته وبين فهمه وان تيسر له ان يحفظه عن ظهر قلب. فلا شك ان هذا اكثر اجرا يعني لانه يتيسر له من ناحية كثرة قراءته فقد يتيسر للانسان الذي يقرأه عن ظهر قلب - 00:13:36

يتيسر له ان يكثر القراءة بخلاف الشخص الذي لا يقرأه الا من المصحف وهكذا بالنظر الى علاقة الانسان بالقرآن وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال عندما ينتهي من الاكل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين لم يضر - 00:14:01

يضره ما اكل هل هذا صحيح الجواب وسائل التحصين للانسان كثيرة ففيه حصانة عقلية وحصانة نفسية وحصانة المال الى غير ذلك من وجوه الحصانة وهذا السؤال الذي سأل عنه الشخص - 00:14:33

هذا من جهة تحصين النفس من جهة تحصين النفس يعني انه اذا فعل ذلك فانه لا يأتيه ظرر وغالبا ما يكون الضرر من جهة يعني يكون ناشئا عن السبب يكون ناشئا عن - 00:15:07

السبب وعلى هذا الاساس اذا قال ذلك فان هذا الطعام الذي يأكله يعود عليه بالنفع ومن ذلك ايضا الاوراد التي يفعلها التي يقولها الانسان في الصباح وفي المساء فعلى سبيل المثال - 00:15:37

اذا كان الانسان مثلا المساء يقرأ فاتحة الكتاب اية الكرسي الايتان الايتين الاخيرتين من سورة البقرة اخر سورة الحشر آآ قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. وفيها كتب كثيرة. فيها بيان للادعية التي - 00:16:01

يقولها فهذا تحصين له عن الشياطين الشياطين اذا قالها صباحا صارت حصنا له الى المساء واذا قالها مساء صارت حصنا له عن الشياطين وعن الجن الى الصباح. وقد ثبت عن رسول الله صلى الله - 00:16:26

الله عليه وسلم انه قال من قرأ الايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه بمعنى انك اذا اويت الى مضجعك وقرأت الايتين الاخيرتين من سورة البقرة فانهما حصن لك من عن الشيطان وعن الجن يعني لا ينالونك بسوء في حال نومك وبالله - 00:16:46

توفيق احسن الله اليكم تذكر بان والدتها مريظة تشكو من الام واعراظ مختلفة في الرأس. منذ فترة زمنية وتقول ان هذا المرظ يشتد بها عندما تغتسل او عند عند تعريتها لرأسها للمسح عليها اثناء الوضوء تسأل هل يجوز لها ان تمسح دون نزع الخمار؟ وبالنسبة للطهارة الكبرى - 00:17:17

اذا كانت غير قادرة على الاغتسال لهذا السبب فماذا يلزمها الجواب الطهارة من الحدث الاكبر واجبة والطهارة من الحدث الاصغر واجبة ايضا عند وجود ما يقتضي عمل ايه للانسان يريد - 00:17:38

ان يصلي فان الصلاة لا تصح الا بطهارة من الحدث الاكبر والاصغر يريد ان يقرأ القرآن مثلا لا يجوز له ان يقرأ القرآن عن ظهر قلب الا اذا كان مثلا طاهر من - 00:18:03

اه يعني من الحدث الاكبر. وكذلك بالنسبة للحيض وكذلك بالنسبة للنفاس والسائلة لم تذكر في سؤالها ما يوجب ان تستخدم هذه المسؤول عنها ان تستخدم الرخصة يعني من جهة المسح على الخمار سواء كان عن الحدث الاكبر او كان عن الحدث الاصغر - 00:18:22

لان هذه مشقة تكون سهلة وعليها ان تتوضأ وضوءا كاملا وتغتسل غسلا كاملا وعليها آآ ان تستعمل القراءة على هذا المرض وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الدمام ميم عين الف يقول بانه وقع في جريمة الزنا ولا يعرف - 00:18:53
في البداية آآ كيف تكون؟ لانه كان صغير كما ذكر عمره تسعة عشر عاما. بعدها ندمن ندما شديدا وتاب الى الله لكنه بعد ان تزوج راوده الشك في قول الله تبارك وتعالى الزاني لا ينكح الا زانية. فهل زواجه صحيح؟ وماذا عن زوجته الملتزمة - 00:19:16
الجواب من قواعد المحافظة على الاعراض والانساب وهذا وهذه المحافظة عامة بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة وتتحقق هذه المحافظة من جهتي سلوك الطريق المشروع غاية ووسيلة وتجنب الطريق الممنوع غاية ووسيلة - 00:19:38
واذا نظرنا الى هذا السؤال وجدنا ان هذا الشخص ارتكب هذه الجريمة والشارع رتب على هذه الجريمة الحد وذلك من اجل المحافظة على الاعراض وعلى الانساب لكن عندما يعملها الانسان - 00:20:42
وخفيتان وقد قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله وعلى العبد ان يتوب. وقد ذكر السائل انه تاب الى الله جل وعلا التائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:21:23
والتوبة تجب ما قبلها الا ما كان من حقوق الخلق فانه لا بد فيه من المقاصة في الاخرة اذا استخدمت الوسائل شرعية للوفاء به لادائه فان هذا فان الانسان يكون قد خرج من عهدته قبل وفاته - 00:21:44
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سؤال حول من يأتي الى بعض المستشفيات يطلب اه ربط رحم زوجته كي لا تحمل والبعض الاخر يقول انا اكتفيت من الاولاد ولا اريد انجاب اطفال وبعض النساء تأتي وتقول انها ترغب في ذلك - 00:22:16
وهي آآ حرة في حياتها وبعض النساء والازواج يطلبون تركيب لولب او استعمال حبوب الحمل اه فما حكم مثل هذه الامور الجواب من الظواهر التي بين الناس هي تصور نبدأ - 00:22:35
الحرية او مبدأ ديمقراطية وهذا المبدأ اذا كان يعيش داخل دائرة الاسلام فالشخص يتلقى حريته من ادلة التشريع ولا يتلقاها من نفسه ولا يتلقاها من عوامل خارجية من الناس اما اذا كان الانسان - 00:23:04
يقول هو حر او ديمقراطي بمعنى ان ان الحلال ما احله هو والحرام ما حرمه هو ولا علاقة له بالتشريع فهذه في الواقع يصح ان توصف لانها اباحية وان هذا العمل - 00:23:52
هو خروج عن شرع الله جل وعلا فمن قواعد الشريعة المحافظة على النسل ولهذا شرع الله الزواج شرعه وجعل له اركان وشروط انتفاء موانع ورتب حقوقا على الزوج وحقوقا على الزوجة - 00:24:28
وجعل المعاشرة بينه بينهما بالمعروف وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. وعاشروهن بالمعروف وبناء على ذلك فالرجل لا يصح ان يتصور انه حر بمعنى انه يمنع الانجاب - 00:25:02
لاني يقول انا ما نام انا ما لي حاجة في الاولاد او المرأة يقول انا ما عندي استعداد لتربية الاولاد مثلا انا لا استطيع الانفاق على الاولاد الى غير ذلك - 00:25:31
من الاغراض او ان الشخص يمنع المرأة من الحمل من اجل ان يستمتع بها فقط يعني في ناس الان ما يسمونه زواج المسيار يشترط على المرأة انها لا تنجب مدة بقائها معه - 00:25:51
ولو فرضنا ان اهل بلد اتفقوا على هذا المبدأ. وفيه مثلا الف امرأة وكلهم اتفقوا على منع الانجاب ما هي النتيجة التي تحصل هي انقطاع النسل عن اهل هذا البلد - 00:26:19
فلا يجوز للانسان ان يتسبب يعني او لا يجوز للانسان ان يمنع الانجاب الا اذا حصل مثلا تقرير ثلاثة من الاطباء على ان هذه المرأة ان الحمل بهذه المرأة عليها خطر - 00:26:39
في صحتها من هو فان هذا لا مانع منه. المقصود انه لابد من وجود عذر شرعي عن طريق مختص عن طريق متخصصين في ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:27:08
ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته اذكركم في ختام حلقتنا بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:27:35

او على الفاكس لمستمعين خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:56